الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

28 مارس 2016 04:56 صباحا

محمد بن راشد: شعار «إكسبو» إماراتي عمره 4 آلاف عام

OMAN

دبي ـ «الخليج»:

كشف صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن الشعار الرسمي لـ «إكسبو 2020»، بحضور سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، في احتفالية ضخمة أقيمت أمس، في الساحة المقابلة لـ«برج خليفة».

وقد استوحي تصميم الشعار الجديد من مشغولات مصنع أثري للذهب، اكتشفه سموّه في عام 2002 في منطقة

المرموم، وأطلق عليه اسم «صاروج الحديد»، والشعار تجميع لأنماط من نقوش ومشغولات ذهبية أبدعتها حضارة إماراتية قبل 4000 عام، ونسجت خيوط تواصلها مع حضارة دلمون والفراعنة والرافدين، إلى حضارة ما وراء النهرين والسند والهند.

قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «اعتمدنا شعاراً إماراتياً لـ«إكسبو» عمره 4000 عام. لدينا عمق تاريخي إماراتي من بينونة في أبوظبي، إلى صاروج الحديد في دبي، إلى وادي المليحة بالشارقة، انتهاء بجبال رأس الخيمة والفجيرة؛ عمق تاريخي عمره أكثر من 4000 عام، كنا حلقة تواصل مع حضارات قديمة، وسنبقى نقطة التقاء وتواصل حضاري عبر «إكسبو» وبعده بإذن الله».

وأضاف سموّه: «شعار «إكسبو» الجديد، رسالة لشعبنا بأننا أهل حضارة ضاربة في التاريخ، ورسالة للعالم بأننا كنا وسنبقى أهل تواصل، ومحطة لالتقاء الحضارات وعاصمة للإبداع. كان هنا في منطقتنا أيادٍ مبدعة رسمت الذهب وصنعته قبل 4000 عام، واليوم معنا أيادٍ مباركة تبني مستقبل الإمارات لمئات السنين القادمة».

.«وقال سموّه «دبي مدينة للذهب كانت وستبقى، وأثمن من الذهب عقول وأفكار وسواعد أبنائنا وبناتنا

تكريم

وخلال الاحتفالية الضخمة التي أقيمت بمناسبة الكشف عن الشعار، كرّم سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، المرشحين النهائيين الثلاثة في مسابقة تصميم الشعار الجديد، التي أطلقت في إبريل الماضي، وحظيت باهتمام واسع بنحو 19 ألف مشاركة، لتكون بذلك إحدى أضخم المسابقات من نوعها في العالم.

وألقت ريم إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة للتعاون الدولي، المديرة العامة لمكتب «إكسبو 2020 دبي» كلمة قالت فيها: «يعكس هذا الشعار قناعة راسخة لدى «إكسبو 2020 دبي» بأن ما نسعى إليه من أجل عالم أفضل، لا يمكن أن يتحقق إلا عبر تضافر جهود البشر وتبادل الأفكار بأساليب خلاّقة». مُعربة عن الشكر والامتنان لكل من أسهم في نجاح هذه المناسبة، وجميع المواهب المشاركة في مسابقة تصميم الشعار، مشيرة إلى أن الاحتفال هو تكريم لجهود جميع المشاركين الذين سيبقون دائماً جزءاً مهماً من رحلة إكسبو 2020 دبي».

حضر فعاليات الاحتفالية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي في أبوظبي، والدكتور سلطان .بن أحمد سلطان الجابر، وزير دولة، وعدد من أعضاء اللجنة العليا لـ«إكسبو 2020» دبي

اعتماد الشعار

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قد اعتمد في وقت سابق شعار «إكسبو 2020»، خلال اجتماع ترأسه سموّه، وحضره سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا المُنظِّمة لـ«إكسبو»، ومحمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وريم إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المديرة العامة لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، ومحمد إبراهيم الشيباني، المدير العام لديوان صاحب السموّ حاكم دبي، نائب رئيس اللجنة، ومحمد أحمد المر، والمهندس حسين ناصر لوتاه، المدير العام لبلدية دبي، عضو اللجنة، وخليفة سعيد سليمان، المدير العام لدائرة التشريفات والضيافة في دبي.

كما قام صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ومرافقوه، بزيارة موقع «صاروج الحديد» الأثري الذي كان سموّه قد اكتشفه في ربيع عام 2002، حيث تفقَّد سموّه الموقع واستمع إلى شرح عن عمليات التنقيب التي جرت في الموقع منذ ذلك التاريخ، وما أسفرت عنه من اكتشافات مهمة أسهمت في تكوين صورة عن مرحلة ضاربة في القدم

.من تاريخ المنطقة ودولة الإمارات

قيمة تاريخية

ويُعدُّ «صاروج الحديد» من أغنى المواقع الأثرية في الجزء الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، ويعود تاريخه إلى 500 ـ 2600 قبل الميلاد. وهو أحد المراكز الرئيسية لصهر المعادن خلال العصر الحديدي. وضمّ الموقع مجموعة كبيرة من المشغولات الذهبية والحلي البرونزية والخرز والأختام، إذ يُعتقد أنه كان أحد مواقع تصنيع الذهب والمعادن. وكشفت التنقيبات عن آلاف القطع الأثرية، التي تتضمن عدداً من القطع النادرة التي لا مثيل لها في دولة الإمارات، ومنها الأواني البرونزية والفخارية والحجرية، والأسلحة، كالسيوف والخناجر والفؤوس والسهام البرونزية والحديدية.
ويمثل الشعار، المستوحى من تحفة أثرية عُثر عليها في الموقع التاريخي المميّز في قلب صحراء دبي، هديةً قيّمة من تاريخ قديم، تربط ماضي دبي العريق بمستقبلها الزاهر، وتعزز مكانة دبي التاريخية التي كانت ولا تزال نقطة التقاء لحضارات العالم منذ آلاف السنين حتى اليوم، كما تجسّد المفهوم الرئيسي لـ«إكسبو 2020» دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل».
وقد استُلهم تصميم الشعار الجديد لـ«إكسبو 2020» من قطعة أثرية فريدة من نوعها وذات قيمة خاصة، كانت من بين المقتنيات التي عُثر عليها في موقع صاروج الحديد، وهي حلقة ذهبية تمتد جذورها في أعماق التاريخ، ولها دلالتها المميزة، ويتضح أنها كانت متصلة بسلسلة أو قلادة أكبر.
ومنذ انطلاق أعمال التنقيب في موقع «صاروج الحديد»، تم الكشف عن مجموعة من المقتنيات والقطع الأثرية الاستثنائية التي يعود تاريخها إلى فترات زمنية بعيدة تمتد من العصر الحجري حتى العصر الهيلينستي، ما يرمز إلى المكانة التاريخية لدولة الإمارات عموماً، ودبي خصوصاً، مركزاً مرموقاً يربط بين حضارات وأزمنة مختلفة. ويؤكد الموقع أن دبي، التي تُعدّ ملتقى الحضارات في القرن الحادي والعشرين، كانت لها مكانة مماثلة أيضاً في المنطقة منذ آلاف السنين، وهي الحقيقة التي يُلخّصها «إكسبو 2020 دبي»، عبر موضوعه الرئيسي «تواصل العقول وصنع المستقبل»، والإرث المهم الذي من المنتظر أن يتركه وراءه.
وكانت دبي قد تسلمت رسمياً في نوفمبر من العام الماضي، لقب «المدينة المُضيفة» للنسخة القادمة من معرض «إكسبو الدولي»، أكبر معارض العالم وأعرقها تاريخاً، من «المكتب الدولي للمعارض». وقد انطلق العمل في موقع استضافة الحدث، حيث تم حتى اليوم إنجاز نحو مليون ساعة عمل، كما اختيرت الشركات الفائزة بتصميم أجنحة .«إكسبو 2020 دبي الثلاثة، التي تجسّد موضوعاته الفرعية «الفرص» و«التنقل» و«الاستدامة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©